سلسلة حكاية لطفلك

فطنة عصفور

تأليف: جميلة الفضلي

رسوم: عبد الرحمن بكر

مراجعة: إبراهيم عبد العزيز

2004 - 2005

الناشر : العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق - ميدان المحطة - ش الشركات

تليفون: ٠٠٢٠٤٧٥٥٠٣٤١

فاكس : ٠٠٢٠٤٧٥٦٠٢٨١

رقم الإيداع ١.٩٣٤ / ٢٠٠٤

الترقيم الدولي I.S.B.N. 977-308-040-4

تصميم جرافيك

محمود قطب سالم

جمع وإخراج

خميس مصطفى الشيهي

حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر

تحذير :

يحذر النشر والنسخ والتصوير والاقتباس بأي شكل من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر.

قَالَت الجَدةُ

هنـدُ

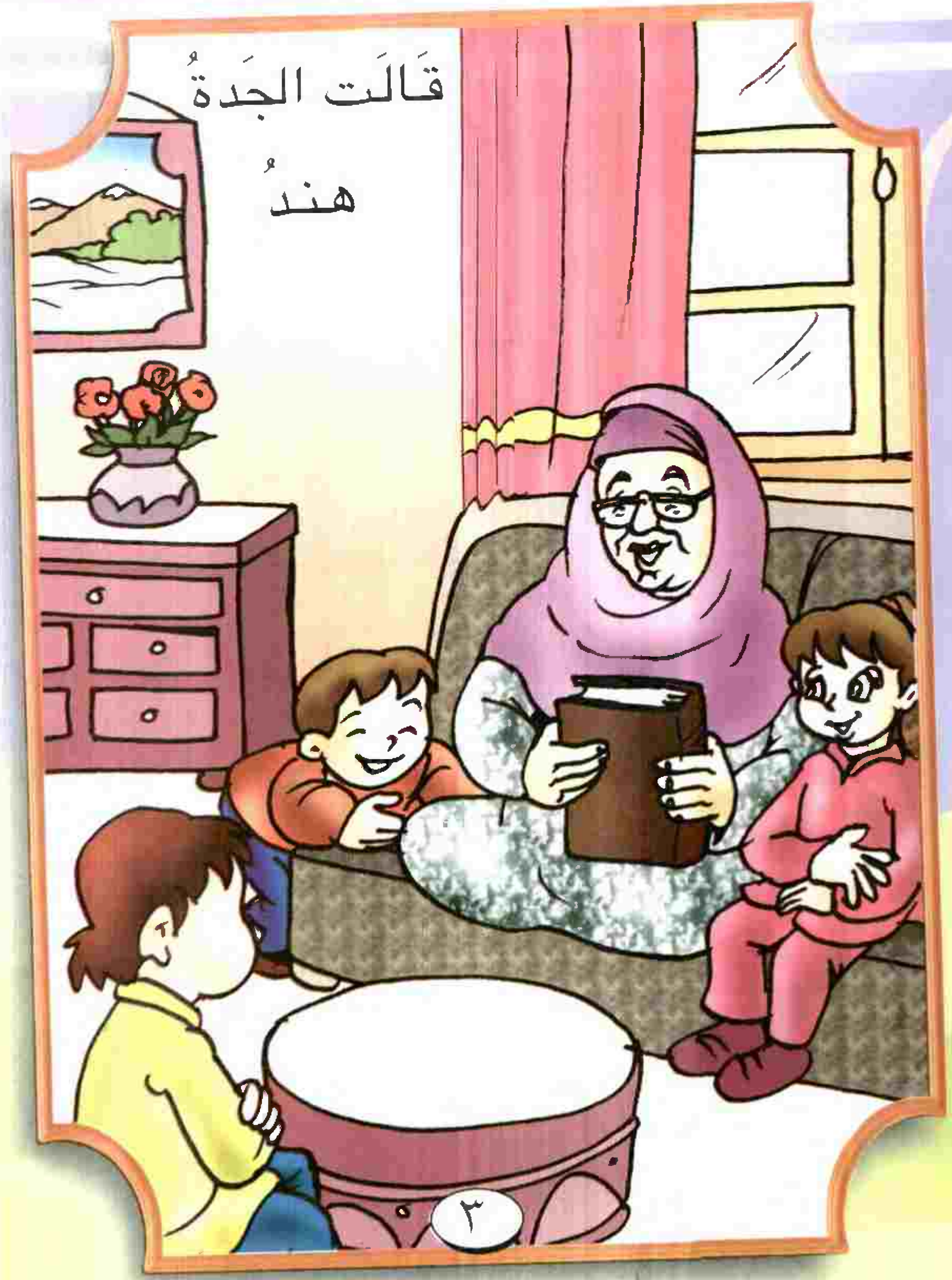

اليَّوم يَاحَفِيديَّ

سَأحكِي لكُمَا قصَّةً طَريفةً عَن

فطنةِ عُصفُورٍ لَمْ يَخدعْه

مَكرُ الثَّعلبِ :

كَان يامَا كَان فى قَدِيم الزَّمَانِ

حَقلٌ يَملؤه الرُّمَان

تَتشَابكُ فيه الأَغصانُ

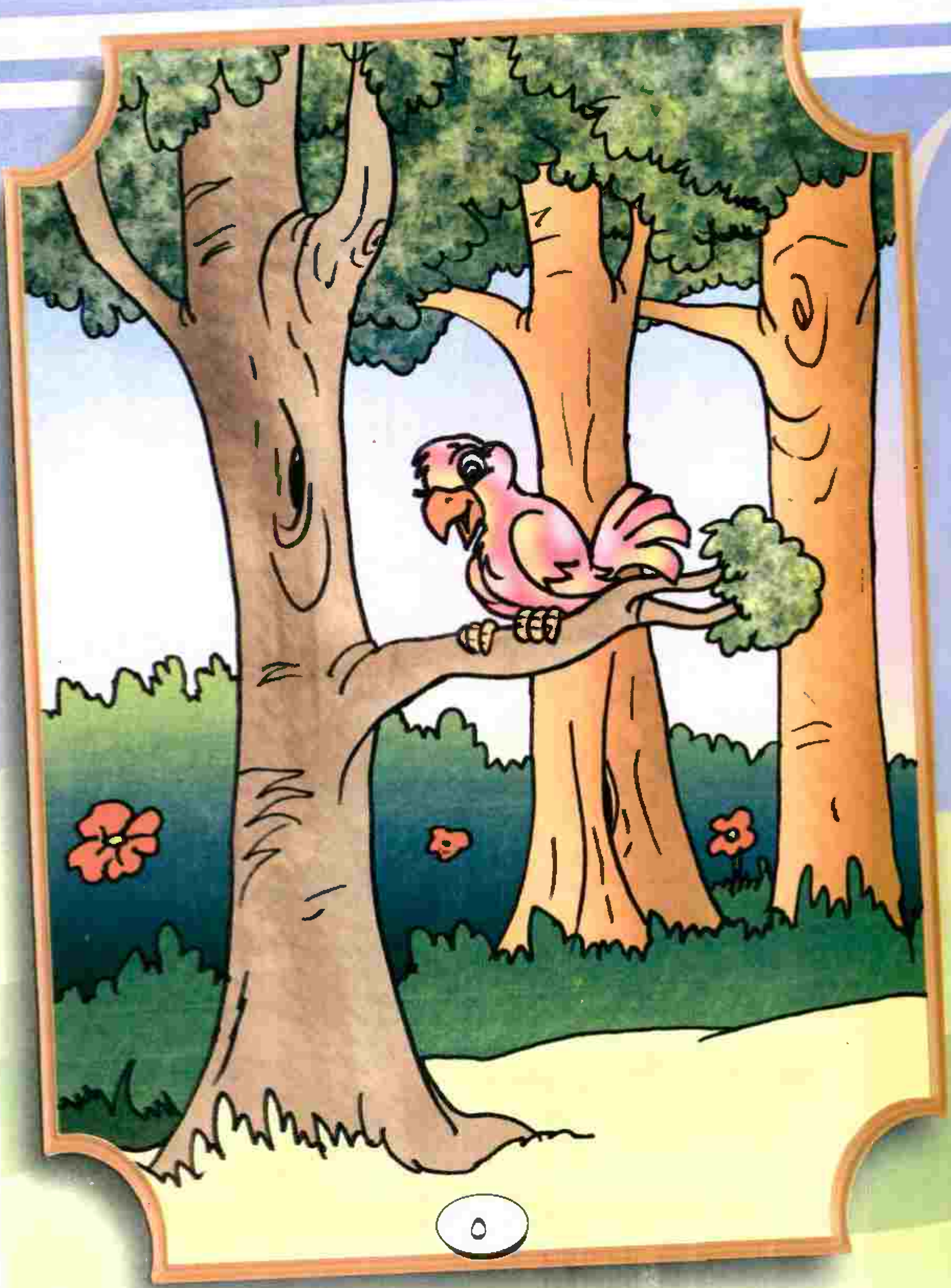

عَاشَ هُنَاك عصفُورٌ

أَجمَل من كُلِّ الطيورِ

يُغردُ دَوما في حبُورٍ

ويَلعَبُ مرحَاً في سرُورِ

جَاءَه يَومَا ثَعلبٌ

يَصرخُ يَقفزُ يتقَّلبُ

قَالت الجدَةُ

أَخذَ يَصرِخُ ويَستَغيثُ بالعصفُورِ
كَي يَخدعَه وقالَ :
أرجُوكَ الحَقنِي يَا عُصفُور
واصْحبنِي عنْد الدكتُورِ
أَلمٌ فِي بَطنِي قَدْ زادَ
كالنَّارِ بيدِ الحدَّادِ

قَالتْ سُعادُ

أَخشَى يَا جدَّتِي أَن يُطاوعَه العصفُور المسكينُ .

قَالت الجَدةُ

لا يَا سُعَادُ أتَدرِين مَاذَا قَالَ له العصفُورُ ؟

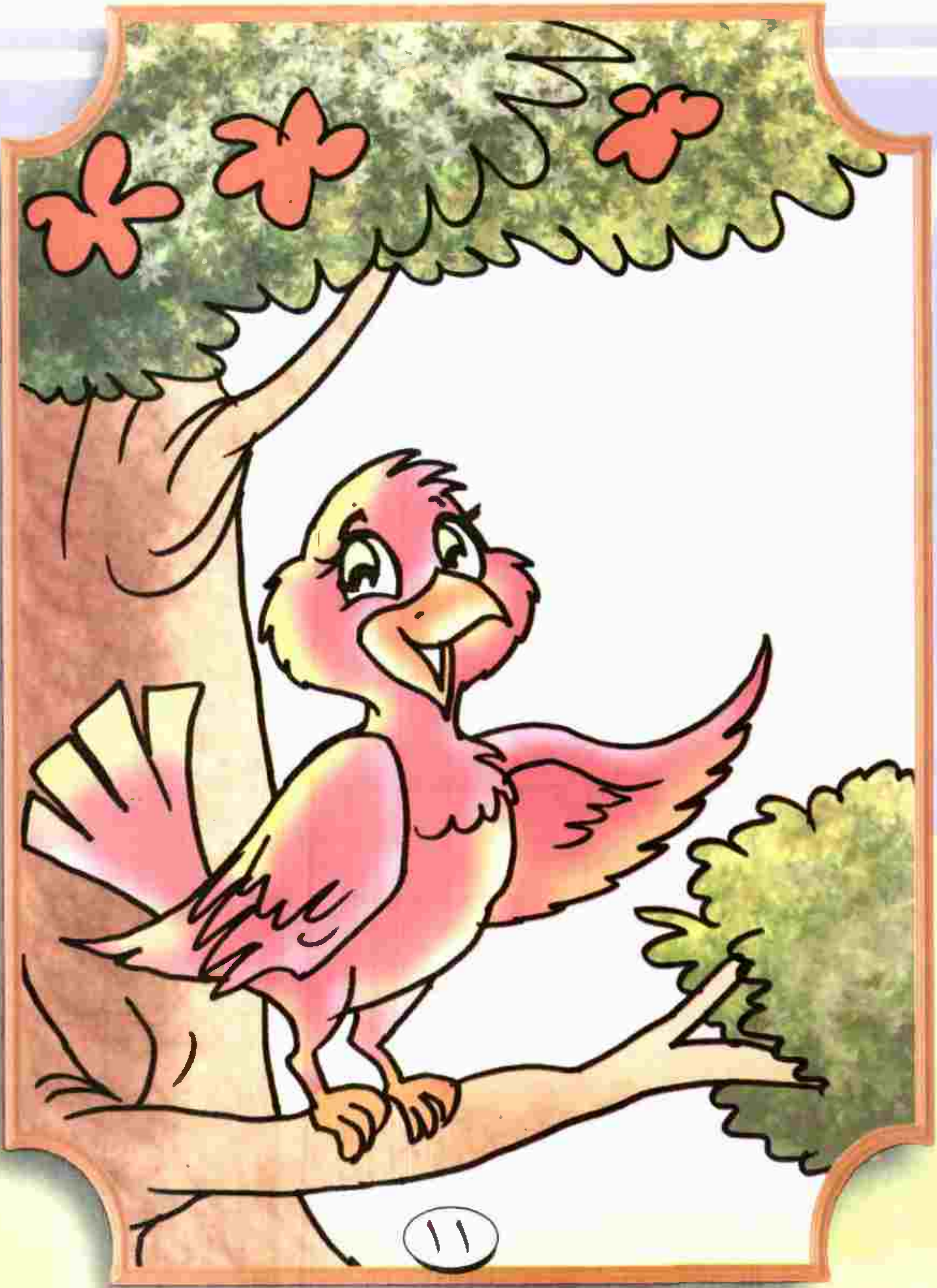

صَاحَ العصفُورُ علي الشَّجرةِ
اذهَب يَا ثَعلَبُ يَا نَكِرة
هَل أَنسَى منْك يَوما
أنك تلحقنِي دَومَا
كَي أُؤكَل مثل الأَجدَادِ
لنْ أُخدعَ أبَداً يَا ثَعلَب

لاَ يُجـــــدِي لـي هَـذا المـقـلَب
يَـا ثَـعلَب دَعْ عَـنْك الحِـــيلةَ
دَعْ عَـنـكَ الألـمَ وتَـمــثِــيلَه
فَــأنا من مــثلِكَ أحـتَــاطُ
قَــد عَــادَ الـثَّــعلَبُ مَـخـذُولا
وعـــرفَ الـكذبَ مـــرذُولا
لَـن يَـنـفـعَ فـي كُلِّ الأحـــوَالِ

وشَــدا الـعـصــفُــورُ فـي مَــزحٍ
قَــــدْ عَــــاش بِـحـبٍ ومَـــرحٍ
أَنـقـــذَه عَـــقلٌ قَـــد رجحَ

قـالَت الجَدةُ :

لَن أسـألَكمَـا مـاذا فَـهِـمـتـمَـا
فـالـواضحُ أَنكُمـا مـسـتَـوعِـبَـان
الحكَايـة ، وهَـيَّا نـخلدُ للنَّومِ .